

خطبة في النصيحة للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في النصيحة. الحمد لله الذي اوجب على عباده النصح في العبادات والمعاملات وحذرهم من الغش والغل والخيانات واشهد ان لا اله الا الله المعروف بجميل الهبات وعظيم الصفات. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الرسل الذي - [00:00:02](#)

رفعه الله درجات اللهم صلي وسلم وبارك على محمد واصحابه. ومن تبعهم في كل الحالات اما بعد ايها الناس اتقوا الله بفعل اوامره واجتناب نواهيه. وبترك مساخطه والاقبال على مرضيه. وتقربوا اليه - [00:00:32](#)

اليه بالنصيحة فيما يظهره احدكم او يخفيه. قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فاخبر صلى الله عليه وسلم - [00:00:51](#)

خبرا متضمنا للبحث عن النصيحة والترغيب فيها ان الدين كله منحصر في النصيحة. اي ومن قام بالنصيحة كلها فقد قام بالدين وفسره تفسيراً يزيل الاشكال ويعم جميع الاحوال. اما النصيحة لله فهي القيام بحقه وعبوديته - [00:01:11](#)

وذلك يشمل ما يجب اعتقاده من اصول الايمان. وما يتعين القيام به من شرائع الاسلام وحقائق الاحسان. من اعمال القلوب والجوارح واقوال اللسان. وهو فعل المأمور من الفرائض والنوافل ونية القيام بما يعجز عنه منها. واما - [00:01:31](#)

نصيحة لكتاب الله فهي الاقبال بالكلية على تلاوته وتدبره. وتعلم معانيه وتعليمها. والتخلق بالاخلاق والاعمال التي دعا اليها القرآن. واما النصيحة للرسول فهي الايمان الكامل به وتعظيمه وتوقيره وتقديم محبته - [00:01:51](#)

وتقديم محبته على كل احد. وتحقيق ذلك باتباعه باطن وظاهرا. والحرص على تعلم سنته وتعليمه وجملته ذلك وحاصله هو الايمان بالله ورسوله وطاعة الله ورسوله. واما النصيحة لائمة المسلمين وهم - [00:02:11](#)

ولاتهم من السلطان الاعظم الى الامير الى القاضي الى جميع من لهم ولاية كبيرة او صغيرة. فهؤلاء لما كانت مهمتهم وواجباتهم اعظم من غيرهم. وجب لهم النصيحة بحسب مراتبهم ومقاماتهم. وذلك باعتقاد امامتهم والاعتراف - [00:02:31](#)

بولاياتهم ووجوب طاعتهم في المعروف وحث الرعية على طاعتهم ولزوم امرهم وبذل ما يستطيعه الانسان من نصيحة وتوضيح ما خفي عليهم مما يحتاجون اليه في رعايتهم. كل ذلك بحسب مرتبته. والدعاء لهم بالتوفيق والصالح - [00:02:51](#)

فان صلاحهم صلاح للرعية وصلاح للامور. واجتناب سبهم والقبح فيهم واشاعة مثالبهم. فان في ذلك شرا ضرا وفسادا كبيرا. ومن رأى منهم ما لا يحل فعله ان ينبههم سرا لا علنا. بلطف وعبارة تليق بالمقام. فان - [00:03:11](#)

هذا مطلوب في حق كل احد. وباللأخص ولاة الامور. فتنبههم على هذا الوجه فيه خير كثير. واما النصيحة لعامة المسلمين فبمحنة الخير لهم وايصاله اليهم بحسب الامكان. وكراهة الشر لهم والسعي في دفعه بحسب القدرة وتعليم جاهلة - [00:03:31](#)

ووعظ غافلهم ونصحهم وارشادهم في امور دينهم ودنياهم. وكل ما تحب ان يفعلوه معك من الاحسان. فافعله معهم معاونااتهم على البر والتقوى ومساعدتهم في كل ما يحتاجونه. فمن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته فتبين بهذا - [00:03:51](#)

ان النصيحة تشمل الدين كله. اصوله وفروعه وحقوق الله وحقوق عباده. فاين النصيحة ممن تهاون بحقوق الله فضيعها وعلى محارمه فتجرأ عليها. واين النصيحة من اهل الخيانات واصحاب الغش في المعاملات؟ واين النصيحة ممن يحبون ان تشيع -

[00:04:11](#)

فاحشة في الذين امنوا ومن يتبعون عورات المسلمين وعثراتهم. فهؤلاء عن النصيحة بمعزل ومنزلهم منها ابعد طوبى للناصحين ويا

خسارة الغشاشين. من الله علي وعليكم بالقيام بالنصيحة. وحفظنا من اسباب الخزي والفضيحة - 00:04:31
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم -
00:04:51